

مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مديرية تربية الطفيلة الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي

عبدالرحيم فاضل المحاسنة (*)

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مديرية تربية الطفيلة الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مطورة لغرض جمع البيانات وتوزيعها على أفراد العينة والتي بلغ تعدادها (78) مفردة، وقد تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لتحليل بيانات الاستبانة، اعتماداً على المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها:

- 1- أشارت النتائج إلى وجود مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- 2- أشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيري الجنس والعمر.
- 3- أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي.

* جامعة الطفيلة التقنية - كلية العلوم التربوية.
كلية العلوم التربوية

**Indicators of Existing Types of Multiple Intelligences
among Students with Learning Difficulties in Al tafilah
Basic School Directorate and its relation to their
academic achievement**

Abdel_Reheem Fadel

Abstract

This study aims to identify the indicators of existing types of multiple intelligences among students with learning difficulties in Al tafilah basic school directorate and its relation to their academic achievement, for the purpose of a achieving the aims of this study a developed questionnaire was used to collect the data and distribute it amongst the target group which reached (78) children had a hyper activity behavior.

The Statistical package of social sciences (SPSS) was used to analyze the findings of the questionnaire depending on arithmetic means and the Anova analyses.

The study has reached a group of findings of which the most important were:

- 1 The results indicated the presence of indicators of multiple intelligences among students with learning difficulties.
- 2 - The results indicated the existence of differences between the indicators of multiple intelligences among students with learning difficulties due to the variables of Gender and age.
- 3- The results indicated there was significant relationship between multiple intelligences and academic achievement.

مقدمة:

اهتمت الحضارات المختلفة على مدار أكثر من ألفي عام بالقدرات العقلية وأهميتها، ومفهوم الذكاء أقدم في نشأته من علم النفس ومباحثه التجريبية، فقد نشأ في ياديء الأمر من خلال ميدان الفلسفة القديمة ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية والعصبية، ثم استقر في ميدانه السيكلوجي كمظهر عقلي معرفي يترجمه السلوك البشري (ابراهيم، 2011).

ولقد ظهرت كلمة ذكاء على يد الفيلسوف الروماني " شيشرون " وهي كلمة لاتينية الأصل معناها الحكمة (Intelligentia) وبالإنجليزية والفرنسية (Intelligence) وتعني لغوياً الذهن (Intellect) والفهم (Understanding) وترجمت بعد ذلك بالعربية إلى الذكاء (ابراهيم، 2011).

إن فكرة اختلاف الأفراد بالقدرات فكرة معقولة ومقبولة، ولذلك يمكن أن نسمي فرداً ما ذكياً أو أقل ذكاء، مع تحديد معنى حرفي للذكاء أمر صعب، فهناك بعض المعلمين يصفون الطالب بأنه ذكي عندما يكون قادراً على رئاسة الصف، أو ان يكون محبوباً من قبل زملائه أو مجتهداً في دراسته (نوفل، 2007).

يُعد موضوع صعوبات التعلم (Learning Disabilities) من الموضوعات التي شغلت اهتمام الباحثين والعلماء في مجال علم النفس بصفة عامة وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، وقد تزايد هذا الاهتمام بوجه خاص مع منتصف الستينات وبداية السبعينات، وامتد البحث في هذا الموضوع إلى عدة فروع أخرى من العلم مثل الطب النفسي والعصبي والتوجيه والإرشاد النفسي، والصحة النفسية، ومجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويُعد موضع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة في مجال التربية الخاصة التي شهدت نمواً متسارعاً، حيث أصبح محورا للعديد من الدراسات والأبحاث فقد كان اهتمام التربية الخاصة منصبا على أشكال الإعاقة الأخرى، كصعوبات التعلم والبصرية والحركية، ولكن بسبب ظهور أطفال أسوياء في نموهم السمعي والعقلي والبصري ويعانون من مشكلات تعليمية، بدأ المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم، (الداهري، 2005).

ويرى " جاردر " أن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية، بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط ، فعلى سبيل المثال نجد أن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد ، فضلا عما سبق فإن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لا يمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة ، وأدائه الفعلي من جهة أخرى (سيد ، 2001) وفي مقابل تلك النظرة المحدودة للذكاء بمفهومه التقليدي الذي يركز على القدرة اللغوية والقدرة الرياضية المنطقية توصل " جاردر " لأدلة علمية تؤكد أن الناس لديهم ذكاءات متعددة ولكن بدرجات متفاوتة ، ولذلك أعد نظرية أطلق عليها نظرية الذكاءات المتعددة حيث أوضح فيها أن القدرات التي يمتلكها الناس تقع في ثمان ذكاءات تغطي نطاقا واسعا من النشاط الإنساني لدى الفئات العمرية المختلفة.

ولقد أشارت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم National Joint Learning Disabilities Committee on في تعديلها الأخير لتعريف صعوبات التعلم عام (1994) بأنه مصطلح عام يقصد به مجموعة متغيرة من الاضطرابات التي تظهر بوضوح على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال مهارات الاستماع ، أو الكلام ، أو القراءة أو الكتابة ، أو التفكير ، أو الذاكرة ، أو القدرات الرياضية ، وأن هذه الاضطرابات تتصف بكونها داخلية لدى الفرد تعود إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، ويمكن أن تحدث خلال مراحل الحياة المختلفة ، كما يمكن أن يصاحبها مشكلات في التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي دون أن تشكل هذه الأمور بحد ذاتها صعوبة تعليمية، ورغم أن صعوبات التعلم قد تحدث مصاحبة لأحوال أخرى مثل الإعاقة حسية أو التخلف العقلي ، أو الاضطراب الانفعالي الحاد ، أو مصاحبة لمؤثرات خارجية مثل الفروق الثقافية أو التعليم غير الكافي أو غير الملائم ، إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الأحوال ، أو هذه المؤثرات (الوقفى، 2003)

ويرى (المفتى، 2004) اللغة من أهم ما يميز ذكاء الإنسان ، فضلا عن كونها أساسية لحياته الاجتماعية، ولذلك فإن الذكاء اللغوي تسود فيه اللغة والحساسية للأصوات والمعاني والإيقاع كما أن الأفراد الذين يتمتعون بهذا الذكاء يكون لديهم نمو مرتفع في مكونات اللغة والمهارات السمعية ، كما أنهم يقرأون أو يكتبون كثيراً ، ولديهم قدرة عالية على معالجة اللغة واستخدام الكلام إما للتعبير عن النفس بالمخاطبة أو بالشعر أو كأداة للتواصل مع الآخرين من خلال التوضيح والإقناع ، ولذلك فإن هؤلاء الأفراد يميلون للعمل في مجالات التعليم والصحافة والإذاعة والأدب والقانون والترجمة والسياسة.

ويركز (Karen, 2002) على الذكاء الجسدي – الحركي وأهمية استخدام قدرات الفرد العقلية مرتبطة مع حركات جسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر أو تحريكه على قطع موسيقية مثل اللاعب الرياضي والممثل والراقص وأيضاً قدرته على استخدام يديه لإنتاج الأشياء أو تحويلها مثل النحات والميكانيكي والجراح ، وهذا الذكاء يضم مهارات نوعية محددة مثل التآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة والإحساس بحركة الجسم ووضعه والقدرة اللمسية.

ويتطرق (جابر، 2003) على الذكاء الموسيقي وإدراك وإنتاج وتقدير الصيغ الموسيقية المختلفة، وهذا الذكاء يظهر لدى الأفراد الذين يمتلكون حساسية إلى درجة الصوت والإيقاع والوزن الشعري والجرس واللحن والنغمات بدرجاتها المختلفة وفهم معانيها وذلك مثل : الفرد المتذوق للموسيقى ، أو تميزها مثل الناقد أو المؤلف الموسيقي، أو التعبير عنها مثل العازف.

في حين يتطرق (المفتى، 2004) على الذكاء الاجتماعي والتعامل مع الآخرين واكتشاف وفهم الحالة النفسية والمزاجية للآخرين ودوافعهم ورغباتهم ومقاصدهم ومشاعرهم والتمييز بينها والاستجابة لها بطريقة مناسبة ، وهذا الذكاء يضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والإيماءات ، وهو يظهر بوضوح لدى المعلم الناجح والأخصائي الاجتماعي والسياسي.

ويشير (Deing, 2004) الذكاء الشخصي والإدراك الصحيح لذاته والوعي بمشاعره الداخلية وقيمه ومعتقداته وتفكيره، ودوافعه وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديه ، واستخدام المعلومات المتاحة في التصرف والتخطيط وإدارة شئون

حياته، والحكم على صحة تفكيره في اتخاذ قراراته واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته.

لقد اقترح " جاردنر " نموذجاً للنمو المعرفي يتطور من الأنشطة الحس حركية إلى العمليات الأساسية التي ربما تصور النمو في أحد اختصاصات الذكاء المنطقي الرياضي والذي يعنى قدرة الفرد على التفكير التجريدي ، والاستنباطي ، والتصوري، واستخدام الأعداد بفاعلية وإدراك العلاقات ، واكتشاف الأنماط المنطقية، والأنماط العددية وأن يستطيع من خلالها الاستدلال الجيد مثل عالم الرياضيات ومبرمج الكمبيوتر ، وهذا الذكاء يضم الحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات والقضايا والوظائف والتجريدات الأخرى التي ترتبط بها ، وأنواع العمليات التي تستخدم في خدمة الذكاء المنطقي - الرياضي والتي تضم : الوضع في فئات ، والتصنيف ، والاستنتاج ، والتعميم ، والحساب ، واختبار الفروض(Nelson ,1998)

ويرى (حسين، 2005) إن تعدد الذكاء فرصة لتحقيق التواصل مع جل التلاميذ في الغرفة الصفية والتركيز في ما يستطيع أن يفعله التلاميذ بهدف مساعدتهم على النجاح في حياتهم ، فقد يكون هناك الموهوب في الرسم أ والموسيقى أو الرقص الشعبي ، أو النجارة أو التجارة أو الرياضة البدنية أو أعمال الكمبيوتر فالكفاءة ليست بالعلوم الأكاديمية في الكتب المدرسية واجتياز الامتحانات التحصيلية وحدها ، وأن إدراكات وملاحظات المعلمين للكفاءات والقدرات التي يظهرها التلاميذ تعتبر مؤشراً من مؤشرات الذكاء الذي لا يقتصر على مهارة محددة سواء لغوية أو رياضياتية أو منطقية والتي كانت المحتوى الرئيسي لاختبارات الذكاء العام.

وترى نظرية الذكاءات المتعددة أن صعوبات التعلم قد تحدث في أنواع الذكاءات الثمانية بمعنى أنه بالإضافة إلى أنواع الصعوبات الأكاديمية التي قد توجد لدى ذوى صعوبات التعلم قد نجد لدى بعضهم أيضاً صعوبات مكانية، أو صعوبة في التعرف على الوجوه ، وبعضهم الآخر لديه قصور جسمي حركي يعوقهم عن تنفيذ أوامر حركية معينة بينما يوجد لدى آخرين منهم عجز موسيقي ، في حين نجد أن البعض الآخر منهم لديه اضطرابات شخصية أو عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين ، وأن نواحي القصور أو العجز هذه كثيراً ما تعمل

بشكل مستقل وسط أبعاد أخرى من بر وفيل تعلم الفرد الذي يعتبر سلبياً نسبياً (الباز، 2006).

وقد أوضح جاردنر (Gardner,2000) أن الذكاء عبارة عن قدرة فكرية معينة، تستلزم وجود مجموعة من المهارات لحل المشكلات التي تواجه الفرد، والصعوبات التي تقف في وجهه، فهو من وجهة نظره أيضاً إمكانية بيوسيكولوجية، كما أوضح أن هذه الذكاءات وإن كانت منفصلة عن بعضها البعض تشريحياً، إلا أنها من النادر أن تعمل بشكل مستقل، بل إنها تعمل بصورة توافقية ومنسجمة، يكمل بعضها البعض وبين ذلك من خلال مجموعة من المسلمات الخاصة بنظريته وهي:

1. كل فرد يمتلك أنماطاً متعددة من الذكاءات ولكنه يتميز بواحد أو أكثر منها.
2. تعمل هذه الذكاءات بطريقة متناغمة ولكنها متفردة بالنسبة لكل شخص.
3. لا يوجد ذكاء قائم بذاته إلا في حالات نادرة من العبارة أو مصابي المخ.
4. يستطيع الفرد التعبير عن كل نمط من أنماط الذكاءات بأكثر من طريقة، فقد يجهل أحدها (ذكاء لغوي) لكنه يجيد رواية القصص (ذكاء لغوي أيضاً).
5. يمكن تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة إذا تيسر للفرد التشجيع المناسب والإثراء والتوجيه.

ويقترح جاردنر أن الذكاءات يتم صقلها بالمشاركة في نوع من النشاط تقدره الثقافة، فكل نشاط يستند إلى ذكاء له مساره النمائي أي أن لكل نشاط وقتاً لنشأته في الطفولة المبكرة ووقتاً لبلوغه الذروة أثناء حياته (حسين، 2007).

ويرى جاردنر (Gardner, 1983) أن كل ذكاء من الذكاءات السبعة له جذور منغرس على نحو عميق في تطور الإنسان، ولنظرية الذكاءات المتعددة سياق تاريخي، فهناك ذكاءات أكثر أهمية في الأزمنة المبكرة عما عليه اليوم، فمثلاً الذكاء الجسمي الحركي كان يقدر على نحو أكثر من مئة سنة تقريباً، لأن غالبية السكان كانت تعيش في مناطق ريفية تعتمد حياتهم على حصاد الحبوب وحرث الأراضي، والاعتماد الأكبر في هذا العمل على القوة الجسدية والبدنية، وبالمثل فإن ذكاءات معينة أصبحت الآن والمستقبل أكثر أهمية كالذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني.

وفي نظريته عن الذكاءات المتعددة سعى جارنر إلى توسيع نطاق الإمكانات البشرية إلى ما وراء حدود الدرجات التي تسجلها اختبارات الذكاء IQ (أرمسترونغ، 2006).

أن النظرة التعددية للذكاء قد تحددت أطرها وتشكلت في ضوء الأصول البيولوجية لكل مهارة من مهارات حل المسألة، وإذا كان الأمر كذلك فكيف نستطيع أن نضع تعريفاً محدداً للذكاء متفقاً عليه مادامت هناك فروق فردية في القدرات البيولوجية بين الأفراد.

وتجدر الإشارة هنا أن لكل نوع من أنواع الذكاءات السابقة الذكر مجموعة من الاستراتيجيات والطرق التدريسية والأنشطة التعليمية التي تناسبه، ولذلك سوف تبحث هذه الدراسة علاقة الذكاءات المتعددة بالتحصيل الأكاديمي والدراسي، وزيادة مستويات الفهم والإدراك لديهم، فكل شخص لديه توليفة معينة وخاصة به، حيث يمكن أن تكون بعض أنواع الذكاءات أقوى من الأنواع الأخرى، ويتم تطويرها وتعزيزها بمرور الزمن بواسطة الخبرات الجديدة والفرص المتاحة للتعلم، فهذه الذكاءات تعمل بشكل جماعي وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف فيها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى لها.

ويشير أرمسترونغ (Armstrong, 1994) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة جاءت لتنظيم ووضع جميع الحلول والابتكارات والاقتراحات، والتي عادةً يتم إهمالها في ضوء التعليم التقليدي، وبالتالي أضافت مدى واسع لطرق تدريس المنهاج ولتنشيط عقول الطلبة على مختلف مستوياتهم، وبالتالي زيادة نسبة تحصيلهم الدراسي وكفاءاتهم في مختلف ميادين الحياة.

ويضيف أرمسترونغ (Armstrong, 1999) أن النظريات التقليدية في تفسير مفهوم الذكاء اهتمت بدراسة البناء أو الشكل الذي ينظم فيه العقل الإنساني وبطريقة أحادية أو دراسة جانب واحد من الذكاء.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المهتمين بالمواقف التربوية الصفية يجدون أن المعلمين والمهتمين بشكل عام بمسألة التعلم والتعليم، ما يزالون يعتمدون على الطرق التقليدية في التدريس

وفي إدارة الصفوف، والتي تتضمن طرح الأسئلة واستخدام الطباشير والسيبورة في عملية التدريس، وهذا الأمر يجعلنا نقف أمام هذه الطرق التي تهمل حاجات الطلبة وأنماط تعليمهم وذكاءاتهم المفضلة والمختلفة، والفروق الفردية الموجودة بينهم وهذا أدى إلى وجود نفوراً وتذمراً وتكوين اتجاهات سلبية نحو التربية عامة والتدريس وطرقه بشكل خاص، فالأغلب يتفق أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل عندما تكون المادة التعليمية متوافقة مع ما يحبون ويفضلون وفق ذكاءاتهم المختلفة، فجميع الطلبة يمكن أن يتعلمون ويتفوقون ولكن ليس بالضرورة بنفس الطريقة وبالوقت نفسه، فلكل طالب مهارة وقدرة تختلف عن الطالب الآخر، ولذلك كان من الضروري أن يزودوا التربويين الطلبة بفرص التعلم والتعليم المناسبة والمختلفة، مع مراعاة مسبقة للذكاءات المفضلة لديهم، وأن يتعرف المعلم أيضاً إلى أنماط وأشكال الذكاء لدى الطلبة قبل البدء بعملية التدريس، بحيث يتمكن المعلم من تكييف أساليبه وطرق تدريسه بما يتمتع به كل طالب من نوع أو أكثر من الذكاءات المتعددة.

ويقوم مفهوم صعوبات التعلم على تفاوت القدرات والإمكانات المختلفة لدى الفرد الواحد بما يعنى أن بعض هذه القدرات والإمكانات قد تكون ضعيفة لدى الفرد بينما يكون بعضها الآخر قوياً (Kirk & Gallagher, 1986)

ويمتلك ذوو صعوبات التعلم بعض الذكاءات المرتفعة - وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة - والتي تظهر بوضوح في بعض مجالات هذه الذكاءات مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية والتمثيل والتي قد تتفوق على مثيلاتها لدى أقرانهم العاديين ، ورغم ذلك لم يستفد منها المعلمون في تحسين مستوى التعليم الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم (Stolowitz , 1995 ; Weinstein , 1994).

من هنا تأتي هذه الدراسة بهدف الكشف عن مؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة عند فئة صعوبات التعلم الذي يمكن أن يساعد المعلم على تكييف أساليبه وطرائقه واستراتيجيات تدريسه حتى تلاءم وتطابق أنواع الذكاءات الموجودة عند هذه الفئة من الطلبة والتي تقوم على ما تمتع به كل طالب من نوع أو أكثر من أنواع الذكاءات المتعددة ، ومن ثم يمكن المواءمة بين أساليب التدريس وطرق تعلم الطلبة فكل طالب يتعلم بطريقة مختلفة عن الآخر حسب ما يتمتع به من ذكاءات متعددة مستقلة بعضها عن بعض أحياناً. وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالأسئلة التالية:

1. ما هي مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس تربية قصبية الطفيلة ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغيرات الجنس، والعمر، والتفاعل بينهما؟
3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة تربية قصبية الطفيلة.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة إلقاء الضوء على نظرية الذكاءات المتعددة التي ترى أن أي فرد يمتلك ثمانية ذكاءات تعمل بشكل مستقل ، والكشف عن إمكانية الاستفادة من تطبيقاتها التربوية في مجال التدريس لذوى صعوبات التعلم ، وذلك اعتمادا على معرفة نواحي القوة والضعف لديهم في هذه الذكاءات. وإمكانية التوصل إلى نتائج والقيام بتحليلها ومناقشتها لتقديم توصيات ومقترحات تهدف إلى الوقوف على مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في عرضها لنظرية الذكاءات المتعددة كتصور حديث للذكاء الإنساني حيث يؤدي تطبيق مفاهيمها في التدريس لذوى صعوبات التعلم إلى تلبية الحاجات والفروق الفردية لديهم في التعليم الأكاديمي ، وذلك من خلال تنوع المعلم للمواقف والأنشطة التعليمية للوحدة الدراسية الواحدة بحيث يتمكن كل تلميذ من الاستفادة من المواقف والأنشطة التي تتوافق مع ذكائه المختلفة.

التعريفات الإجرائية

الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences): لقد عرف جاردر

(Gardner,1993) الذكاء بأنه عبارة عن بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبياً عن بعضها البعض، ولكل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء، يتمتع به أفراداً يصلحون للقيام بمهمة أو وظيفة معينة، ويرى أن تفوق الفرد في قدرة عقلية معينة لا يعني بالضرورة تفوقه في قدرات عقلية أخرى، ولذلك فإنه من الصعب تحديد كافة القدرات المفضلة التي يشتمل عليها الذكاء بالرغم من أنه استطاع تصنيف تسعة أنواع من الذكاءات تتمثل في (اللغوي، المنطقي-

الرياضي، الموسيقي-الإيقاعي، الشخصي، الطبيعي، الروحي-الديني، الحركي-الجسدي، الشخصي-الخارجي، والبصري-المكاني).

وهو عبارة عن قدرة معرفية مكتسبة يولد بها الأفراد ، وتقاس باختبارات محددة ، حيث يشير مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته عليها إلى درجة يطلق عليها معامل الذكاء

ويعرف " جاردنر " الذكاء وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة بأنه القدرة على حل المشكلات ، أو ابتكار نواتج ذات قيمة في نطاق ثقافة واحدة على الأقل ، وسياق خصب وموقف طبيعي ، كما يرى أن أي فرد يمتلك ثمان ذكاءات وهي كالآتي

1. الذكاء اللغوي : ويعنى قدرة الفرد على تناول ومعالجة واستخدام بناء اللغة ومعانيها في المهام المختلفة سواء في التعبير عن النفس أو في مخاطبة الآخرين.

2. الذكاء المنطقي الرياضي : ويتمثل في القدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات والاستدلال والاستنتاج والتمييز بين النماذج وإدراك العلاقات .

3. الذكاء البصري المكاني : ويعنى القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة من خلال مهارات التمييز البصري ، والتعرف البصري، والتعبير البصري ، والصور العقلية ، والاستدلال المكاني.

4. الذكاء الجسمي الحركي : ويشير إلى القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام مثل الممثل ، واللاعب الرياضي ، أو استخدام اليدين لإنتاج بعض الأشياء مثل الطبيب الجراح ، والنحات، والميكانيكي

5. الذكاء الموسيقي : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك وإنتاج الصيغ الموسيقية المختلفة التي تتمثل في الإيقاع ، والجرس الموسيقي ، ونوعية الصوت.

6. الذكاء الاجتماعي: ويعني قدرة الفرد على التواصل والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين. الذكاء الشخصي : ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك مشاعره ودوافعه، واستخدام المعلومات المتاحة في التخطيط لشئون حياته واتخاذ القرارات المناسبة له

7. ذكاء الطبيعة: ويعنى القدرة على استكشاف وتمييز وتصنيف الأشياء التي توجد في الطبيعة مثل النباتات والحيوانات والصخور (

Gardner , 1993 : 35) .

التحصيل (Achievement): عرفه (علي، 1998) بأنه مجموعة المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.

صعوبات التعلم:

لقد أشارت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم National Joint Committee on Learning Disabilities في تعديلها الأخير لتعريف صعوبات التعلم عام (1994) بأنه مصطلح عام يقصد به مجموعة متغيرة من الاضطرابات التي تظهر بوضوح على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال مهارات الاستماع ، أو الكلام ، أو القراءة أو الكتابة ، أو التفكير ، أو الذاكرة ، أو القدرات الرياضية ، وأن هذه الاضطرابات تتصف بكونها داخلية لدى الفرد تعود إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، ويمكن أن تحدث خلال مراحل الحياة المختلفة ، كما يمكن أن يصاحبها مشكلات في التنظيم الذاتي والإدراك الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي دون أن تشكل هذه الأمور بحد ذاتها صعوبة تعليمية ، ورغم أن صعوبات التعلم قد تحدث مصاحبة لأحوال أخرى مثل الإعاقة حسية أو التخلف العقلي ، أو الاضطراب الانفعالي الحاد، أو مصاحبة لمؤثرات خارجية مثل الفروق الثقافية أو التعليم غير الكافي أو غير الملائم ، إلا أنها ليست ناتجة عن هذه الأحوال ، أو هذه المؤثرات (الوقفى، 2003).

منهجية الدراسة:

تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن مسحا مكتيبياً بالرجوع إلى المراجع والمصادر الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من كافة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس تربية قصبة الطفيلة والبالغ عددهم (114) طالبا وطالبة منهم (65) ذكور و(49) إناث للعام الدراسي 2010/2009. وتم توزيع الاستبانات على جميع الطلبة استرجع منها

(85) وتم استبعاد (7) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل ليبقى عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (78) استبانة والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم(1)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الجنس والعمر

العمر		العدد	الجنس
11-9 سنة	8-6 سنوات		
27	15	42	ذكور
20	16	36	إناث
47	31		المجموع

بالنظر إلى الجدول رقم(1) يلاحظ أن عدد الذكور في مجتمع الدراسة(42) وهذا يشكل ما نسبته(53.8%) من مجتمع الدراسة، بينما عدد الإناث(36) أي ما نسبته(46.2%)، كما يلاحظ بالنسبة للعمر لأفراد مجتمع الدراسة أن غالبيتهم ممن كانت أعمارهم(9-11 سنة) بنسبة (60.3%)، يلي ذلك ممن كانت أعمارهم(6-8 سنوات) بذلك يمثلون ما نسبته(39.7%).

أدوات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام أداة قائمة الذكاءات المتعددة.

قائمة الذكاءات المتعددة:

إعداد القائمة وتطويرها

هي قائمة من إعداد وتطوير الباحث . كان الهدف الأساسي من تطوير هذه الأداة هو التعرف على مدى وجود مؤشرات الذكاءات المتعددة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة المسجلين للعام الدراسي 2011/2010 بحيث يتم من خلالها الكشف عن مؤشرات للذكاءات المتعددة وبالتالي تقدير النسبة للمتغيرات ذات الأثر في تفسير وجود تلك المؤشرات .

ومن أجل بناء تلك الأداة قام الباحث بجمع ما توفر من الأدب التربوي والنفسي لنظرية الذكاءات المتعددة للتعرف على خصائص كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة والقدرات الخاصة والمهارات الأساسية التي يجب أن يتصف بها الفرد

ووضعها في قائمة وكان الهدف منها إيجاد ما يمكن أن ينطبق على الطلبة ذوي صعوبات التعلم لأدراجه في قائمة الذكاءات المتعددة المراد تصميمها.

وقد تم كذلك مسح الأدوات الموجودة في المجال والاستفادة من بعض القوائم التي توافرت والتي تتصف بخصائص سيكومترية مناسبة ومن بين تلك القائم التي توافرت لدى الباحث قائمة كان قد أعدها الدكتور محمد صالح الأمام لقياس الذكاءات المتعددة عند الطلبة العاديين وكذلك كان هناك قوائم أخرى تم الحصول عليها من مواقع متخصصة على شبكة الإنترنت احتوت بعضها على قوائم تم الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية ومن بين تلك القوائم على سبيل الذكر للحرص (Mcchenzie,2000, Armstrong,1995,)

تم تطوير أداة القياس بالرجوع إلى الإطار النظري المتعلق بالذكاء المتعدد، وبالذات إلى دراسات كل من (Armstrong,2000، العمران، 2006؛ نوفل 2007) حيث تم بناء هذه الأداة إستناداً إلى ما هو متوفر من إطار نظري، وهي عبارة عن أداة تقرير ذاتي (Self-Report Instrument)، حيث قام الباحثان بتطوير الأداة استناداً إلى الإطار النظري، إذ تألفت الأداة من (90) فقرة من نوع ليكرت ذي التدرج الرباعي، وتغطي تسعة أنواع من الذكاء المتعدد وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي-الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء البدني-الحركي، والذكاء الموسيقي، والذكاء البيئشخصي (الإجتماعي)، والذكاء الشخصي (الذاتي)، والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي.

وقد اختلفت تلك القوائم في عدد الفقرات التي احتوت لقياس الذكاءات المتعددة، فبعضها كان يحتوي على عدد كبير من الفقرات مثل قائمة الدكتور الأمام حيث كانت تحوي ما يزيد على 120 فقرة تصف الأنواع الذكائية التسعة المختلفة . وقد ضم بعضها سبعة أنواع من الذكاءات المتعددة مثل قائمة ارمسترونج (Armstrong,1995) حيث استثنى الذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي وعند البحث عن سبب استثناء هاتين النوعين من أنواع الذكاءات المتعددة تبين بان السبب وراء ذلك هو عدم اعتماد جارنر هاتين النوعين من الذكاء بعد حيث تم فيما بعد اعتمادهما واصبحا يدخلان في جميع الدراسات المهمة بنظرية الذكاءات المتعددة .

اختيار فقرات الأداة.

ينبغي الإشارة هنا إلى انه قد تم اختيار الفقرات الخاصة بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة حسب تصور الباحث معتمدا على ما اطلع عليه من الأدب النظري وغيره لما هو مناسب لخصائص عينة الدراسة ، إذ تم تضمين من ستة فقرات إلى أعلى حد وهو تسع فقرات لكل نوع من أنواع الذكاءات التسعة بعدد فقرات كلي (78) فقرة بعد الاطلاع على بعض القوائم والتي اختلفت في عدد الفقرات التي اشتملت عليها وكانت من أربع إلى عشرة فقرات لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة. إما بالنسبة إلى الدراسة الحالية وخصوصيتها حيث أنها تبحث في موضوع جديد وليس بالسهل تطبيق ما ينطبق على العاديين على هذه العينة من ذوي الاحتياجات الخاصة فقد اختار الباحث هذا العدد المختلف من الفقرات لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة يرجع سببه أن الفقرات التي تم اختيارها ملائمة لأغراض الدراسة الحالية بخصوصيتها هو أقصى عدد ممكن اختياره دون اللجوء إلى التكرار اللفظي أو المعنى خوفا من تكون الفقرة الواحدة قد تقيس أكثر من نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

تصحيح الأداة:

جعل الباحث تدرج الفقرات المختارة ثلاثيا خلافا لما هو معمول به في المقاييس السابقة التي اطلع عليها الباحث وذلك كونه يبحث عن مؤشرات للذكاءات المتعددة عند هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وليس عن درجة إلى ذكاء ملموس يمكن قياسه بأحد المقاييس الذكائية المعروفة . فالمربية التي ترى أن الفقرة تنطبق على الطالب تضع إشارة (x). وقد أعطى الباحث القيمة (صفر) للعبارة التي تحمل التدرج (نادرا) و(5) للفقرة التي تحمل التدرج (قليلاً) ودرجة (تسعة) إلى الفقرة التي تحمل التدرج(غالبا) .

وبذلك تكون اقل درجة يحصل عليها الطالب على كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة هي (صفر) و اعلى درجة يحصل عليها هي (تسع) درجات ، ولا توجد درجة كلية للذكاءات المتعددة على القائمة ككل وانما توجد درجة لكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة كل ذكاء على حدة. وذلك انطلاقا من الأساس النظري لموضوع نظرية الذكاءات المتعددة والتي تنطلق من أن أنواع الذكاءات منفصلة في جوهرها وليس هنا قيمة مطلقة وعامة للذكاء .

صدق الأداة:

وللتحقق من صدق الأداة والتي تكونت بصورتها الأوليه من (150) فقرة باستخدام أسلوب صدق المحتوى . فقد عرضت فقرات القائمة على اكثر من أربعة عشر من الأساتذة المحكمين والمختصين في التربية الخاصة وعلم النفس والمنهج لفحص عبارات القائمة والحكم بمدى ملائمة كل عبارة من عباراتها لقياس مؤشرات نوع الذكاء الذي وضعت تلك الفقرة لقياسه ، وقد قد اقترح بعض الأساتذة تعديلات لفظية على بعض فقرات القائمة وبعضهم حذف عبارات كاملة . وقد تم استرجاع أحد عشر نسخة من القائمة من اصل أربعة عشر وقد اعتمد الباحث الفقرات التي اتفق عليه ثمانية من الأساتذة المحكمين لتكون مناسبة للأداة المراد بناءها .
والجدول(2) يبين عدد مجالات الأداة وفقراتها في صورتها النهائية :

جدول رقم (2)

متغيرات الدراسة وأرقام الفقرات التي تقيسها

الرقم	المجالات	الفقرات	المجموع
1.	الذكاء اللغوي	8-1	8
2.	الذكاء المنطقي الرياضي	16-9	8
3.	الذكاء المكاني	24-17	8
4.	الذكاء الجسدي/ البدني	32-25	8
5.	الذكاء الموسيقي	38-33	6
6.	الذكاء الاجتماعي	45-39	7
7.	الذكاء الشخصي	52-46	7
8.	الذكاء الطبيعي	60-53	7
9.	الذكاء الوجودي	68-61	8

ثبات الأداة:

وإما دلالات الثبات (Reliability) فقد تم استخراجها بعد استخراج دلالات صدق الأداة وثبوتها في صورتها النهائية بطريقة إعادة تطبيق القائمة على عينة عشوائية من الطلبة بلغ عددهم (18) طالبا وطالبة وقد استغرق تعبئة القائمة حصة كاملة مدتها أربعون دقيقة وتمت إعادة تطبيق القائمة بفاصل زمني مقداره عشرة أيام وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (3)

قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي للأداة ككل وكل بُعد من أبعاد الدراسة

الرقم	البعد	تسلسل الفقرات	معامل الثبات	
			Test-Retest	Alpha
1	الذكاء اللغوي	8-1	0.74	0.72
2	الذكاء المنطقي الرياضي	16-9	0.87	0.85
3	الذكاء المكاني	24-17	0.84	0.82
4	الذكاء الجسدي/ البدني	32-25	0.81	0.79

0.73	0.76	38-33	الذكاء الموسيقي	5
0.76	0.77	45-39	الذكاء الاجتماعي	6
0.72	0.73	52-46	الذكاء الشخصي	7
0.81	0.82	60-53	الذكاء الطبيعي	8
0.77	0.78	68-61	الذكاء الوجودي	9
0.83	0.85	68-1	الكلبي للاستبانة	9-1

يلاحظ من الجدول رقم (3) أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون فإن معامل الثبات للأداة ككل بلغ (0.83) وباستخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha Equation) فقد جاءت معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة حيث بلغت معامل الثبات لكافة فقرات الأداة (الفا=0.85) وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة.

متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة التالية :

1. الجنس: ذكر، أنثى.
2. العمر: 6-8 سنوات ، 9-11 سنة.
3. التحصيل: وتم قياسه من خلال معدل الطالب التراكمي.

المتغيرات التابعة :

الأداء على مقياس الذكاءات المتعددة .

المعالجة الإحصائية :

أستخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

- أ. مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) ، لمعرفة خصائص عينة الدراسة، والتعرف على مؤشرات الذكاء المتعدد من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ب. تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova) لغرض فحص دلالة الفروقات بين متغيرات (الجنس، والعمر، والتفاعل بينهما) في مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم مجتمعة.

ج. حساب تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) لاختبار صلاحية نماذج الدراسة وتأثير المتغير المستقل وأبعاده على المتغير التابع وأبعاده.

د. تحليل الانحدار المتعدد المتدرج (Stepwise Multiple Regression Analysis) لاختبار دخول المتغيرات المستقلة في معادلة التنبؤ بالمتغير التابع.

الدراسات السابقة:

هنالك مجموعة من الدراسات والأبحاث السابقة والتي تناولت موضوع وجوه هذه النظرية على المستويين العالمي والعربي وفيما يلي إستعراض لمجموعة من تلك الدراسات التي تناولت الذكاء المتعدد:

أ. الدراسات العربية:

أجرى البدور (2004) دراسة بعنوان أثر استخدام استراتيجيات الذكاء المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي، وتشكلت عينة الدراسة من (95) طالباً وطالبة موزعين على شعبي ذكور وشعبي إناث من طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس المزار وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود أثر لاستراتيجية الذكاء المتعدد في التحصيل العلمي للطلبة في مادة العلوم واكتسابهم لمهارات عمليات العلم مقارنة بالطريقة التقليدية، ووجود أثر لاستراتيجية الذكاء المتعدد في اكتساب الطلبة لعمليات العلم بمجال عمليات العلم الأساسية وليس المركبة، وتفوق الطالبات في اكتساب عمليات العلم الأساسية.

كما أجرى كل من (عفانة والخزندار، 2004) دراسة هدفت إلى معرفة مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة مرحلة التعلم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها، حيث أشتملت عينة الدراسة على (1387) طالباً وطالبة من الصف الأول إلى الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بغزة، وأوضحت نتائج الدراسة أن عينة الدراسة تمتلك الذكاء المتعدد بدرجات مختلفة بالنسبة لمرحلة التعليم الأساسي بغزة، حيث تفوق الذكاء المنطقي/الرياضي والذكاء الجسمي عند الذكور عن الإناث، والذكاء اللغوي والذكاء المكاني عند الإناث عن الذكور، بالإضافة إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين الذكاء المنطقي الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة.

وقد أعد (أحمد، 2004) دراسة هدفت إلى وضع تصور في مجال التدريس لذوي صعوبات التعلم اعتماداً على معرفة الذكاءات القوية لديهم، واستثمارها في تعليمهم الأكاديمي من خلال أنشطة تعليمية في مجالات هذه الذكاءات. وقد استخلص الباحث من أدبيات الدراسة بعض الأنشطة التي أعدت وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة والتي يمكن تطبيقها مع ذوي صعوبات التعلم.

أما دراسة (صلاح، 2004) فقد استهدفت إعداد مقياس عربي للكشف عن ملامح الذكاءات المتعددة للأطفال ويمكن للأب أو الأبا استخدامهم بسهولة لتحديد نوع الذكاءات التي يتفوق بها أطفالهم، وأرفقت تعليمات لكيفية رصد النتائج وتفسيرها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وأيضا كيفية تعزيز كل نوع من أنواع الذكاءات لدى الطفل.

وأعد (الخالدي، 2005) دراسة الهدف منها: إعداد إطار لتدريب معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية على مهارات استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى ملامح مفهوم البرنامج التدريبي صمم لمعلمي العلوم من خلال الأدبيات والدراسات التي تعرضت لنظرية الذكاءات المتعددة، وفي ضوء ذلك تم بناء البرنامج المقترح وإعداده بحيث أشتمل على نماذج لدروس أعدت وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

وقد استهدفت دراسة كل من (عز الدين والعويضي، 2006) بناء مقياس مقنن يكشف عن أساليب تعلم الطالبات بكلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) وفق نظرية الذكاءات المتعددة، استخدم فيها المنهج الوصفي في بناء المقياس وتم تحكيمه والتأكد من صدقه وثباته، ومن تم تطبيقه على عينة من طالبات كلية التربية للبنات بجدة بلغ عددهن (600) طالبة في الأقسام الأدبية التالية: الدراسات الإسلامية، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية.

كما أعد (أحمد وأبو العلا، 2006) دراسة استهدفت التعرف إلى أثر وحدة في الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء الاجتماعي أقرانهم في التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلى مستوى والمهارات الاجتماعية لرفع مستوى حجرة الدراسة في التحصيل. وقد تشكلت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (179) تلميذا (90) تلميذة في المجموعة التجريبية (89) تلميذا للمجموعة الضابطة وقد أسفرت نتائج البحث عن:

أن استخدام التعلم التعاوني لذوي صعوبات التعلم تؤدي إلى زيادة التحصيل المعرفي، وتنمية أبعاد الذكاء الوجداني، والمهارات الاجتماعية.

وأعدا (عبد السميع ولاشين، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف إلى فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو تلاميذ المرحلة الإعدادية، وأعدا دليل المعلم، وقائمة ملاحظة لتقييم الرياضيات الذكاءات المتعددة، واختبار تحصيل، واختبار التفكير الرياضي، ومقياس الميل نحو الرياضيات، وتم اختيار مجموعتين للتجربة: الأولى تجريبية وعددها (39) تلميذ، والثانية ضابطة وعددها (39) تلميذ، وأسفرت نتائج الدراسة عن: فعالية البرنامج المقترح القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وفي دراسة قامت بها (جرار، 2006) هدفت إلى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لمديري ومديرات المدارس الثانوية في الأردن وعلاقته بدرجة ممارسة أساليب الإدارة المدرسية، على عينة تكونت من (100) مدير ومديرة مدرسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المديرين والمديرات أحرزوا متوسطات عالية في أنواع الذكاء الشخصي والاجتماعي والعاطفي والجسمي/ الحركي والمنطقي الرياضي، وأحرزوا متوسطات منخفضة في كل من أنواع الذكاء الطبيعي والمكاني واللغوي والموسيقي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الأسلوب الإداري الأتوقراطي ومستويات الذكاءات المتعددة الآتية الطبيعي، والمنطقي الرياضي، واللغوي والمكاني وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين (الديمقراطي والترسلي) وأي من مستويات الذكاءات المتعددة.

وأجرت (العمران، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي، في رسالتها الموسومة بـ "هل الطالب المناسب في التخصص المناسب"، حيث طبق مقياس الذكاءات المتعددة من إعداد الباحثة على (238) طالباً وطالبة ينتمون إلى ثلاثة عشر تخصصاً أكاديمياً بجامعة البحرين، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق الذكور في الذكاء الجسمي والذكاء الفضائي، وتفوق طلبة الرياضيات على طلبة اللغات والعلوم الاجتماعية والإعلام والفنون، وتفوق طلبة الإدارة والحاسوب والهندسة على طلبة اللغات، أما الذكاء الموسيقي، فبينت النتائج تفوق

طلبة الإعلام على طلبة الهندسة والعلوم والقانون والإسلاميات وتكنولوجيا التعليم وتفوق طلبة الفنون على طلبة العلوم.

أما (أحمد، 2007) فقد استهدفت دراسة فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة واتجاه طلاب الصف الأول الثانوي نحو القضايا ومشكلات البيئة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين بعض أنماط الذكاءات المتعددة ومقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة، وقد أعد الباحث دليل المعلم لتدريس وحدة " الإنسان وقضايا البيئة " باستخدام النموذج التعلم البنائي، كما استخدم مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة، وتم اختيار مجموعتين للتجربة، الأولى تجريبية، وعددها (38) طالبا وطالبة، والثانية ضابطة وعددها (35) طالبا وطالبة، قد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة المقترحة ومساعدتها على تنمية بعض الذكاءات (الذكاء المكاني، الذكاء اللغوي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي) كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو قضايا البيئة.

وأجرت (الرحيلي، 2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، ومعرفة مدى إرتباط التحصيل في العلوم بالذكاءات المتعددة لدى الطالبات، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (70) طالبة من الصف الثاني المتوسط بالمدرسة الخامسة والثلاثون بالمدينة المنورة، وزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، بالإضافة لوجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين التحصيل والذكاءات المتعددة لدى طالبات المجموعة التجريبية، بينما لم توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل والذكاءات المتعددة لدى طالبات المجموعة الضابطة.

كما أجرى (البلعاوي، 2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك، بالإضافة إلى التعرف على العلاقة بين هذين المفهومين وتأثرهما ببعض المتغيرات كالجنس والمعدل التراكمي والتخصص والمستوى الدراسي، تم سحب عينة الدراسة بطريقة عنقودية عشوائية تكونت من (24) شعبة ضمت (861) طالباً وطالبة مثلوا المستويات الدراسية

والكليات المختلفة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التعلم الحركي أحتل المرتبة الأولى من حيث تفضيله لدى أفراد عينة الدراسة، وتلا ذلك أسلوب التعلم السماعي، فاللسمي، ثم الجماعي وبعده البصري وأخيراً الفردي، أما نوع الذكاء الأكثر سيادة فكان الذكاء الشخصي، ثم تلاه الحركي فالوجودي فالرياضي ثم البينشخصي فالمكاني وبعده الذكاء اللغوي فالطبيعي وأخيراً الموسيقي، كما وجدت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التعلم والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك.

ويتضح من دراسة (نوفل والحيلة، 2008) والتي هدفت إلى إستقصاء الفروق في الذكاء المتعدد لجاردنر لدى طلبة السنة الأولى في مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن على عينة عشوائية من (515) طالباً وطالبة منهم (103) ذكور و(412) إناث، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنواع الذكاء شيوعاً هو الذكاء اللغوي، فالشخصي، فالحركي، فالوجودي، فالمكاني، فالرياضي المنطقي، فالطبيعي، وأخيراً الموسيقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الذكاء الرياضي والمكاني والبينشخصي والوجودي لصالح الإناث، فيما كان الفرق في الذكاء الموسيقي لصالح الذكور وتساوى الجنسان في الذكاء اللغوي والحركي والشخصي والطبيعي، ووجود علاقة ارتباطية بين جميع أنواع الذكاء المتعدد والتحصيل الدراسي للطلبة باستثناء كل من الذكاء الحركي والمكاني والطبيعي.

كما أجرت (البركاتي، 2008) دراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (95) طالبة جرى توزيعهن بطريقة عشوائية على أربع مجموعات ثلاثة تجريبية والرابعة ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية وتفاوت كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث على المجموعة الضابطة من حيث التحصيل الدراسي والترابط الرياضي، بالإضافة لتفوق مجموعة الذكاءات المتعددة والقبعات الست على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل الرياضي، في حين تفوقت مجموعتي الذكاءات المتعددة و K,W,L على المجموعة الضابطة من حيث مستوى التقويم، كما توصلت الدراسة إلى تفوق مجموعة

الذكاءات المتعددة على مجموعة القبعات الست عند مستوى التقويم، وتفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة الذكاءات المتعددة عند مستوى التذكر، وتفوق مجموعة الذكاءات المتعددة على مجموعة K,W,L عند مستوى الفهم والتواصل الرياضي، وتفوق مجموعة القبعات الست على مجموعة K,W,L عند مستوى التذكر.

وأجرى (المرزوقي، 2009) دراسة هدفت إلى تقصي أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدرسة كعب بن برشة للتعليم العام بسلطنة عمان وعلاقتها بتحصيلهم وإتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالباً، ودلت نتائج الدراسة على وجود تفاوت في مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلبة العينة ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أنماط الذكاءات المتعددة السائدة لدى الطلبة وبين كل من تحصيلهم وإتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء، بالإضافة لوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تحصيل الطلبة وإتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء.

وقام (الطويسي والبدور، 2009) في دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة في التدريس على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية المهنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة جامعة مؤتة النموذجية وتم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية (36) طالباً درست باستخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة ومجموعة ضابطة (36) درست بالطريقة التقليدية، وكشفت نتائج الدراسة تفوق إستراتيجية الذكاءات المتعددة على الطريقة التقليدية، وأيضاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين طريق التدريس والنوع الاجتماعي.

وأجرت (الأهدل، 2009) إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، وقد تكونت عينة البحث من (72) طالبة موزعات على مجموعتين (تجريبية، وضابطة) وقد استخدمت الباحثة أداة (ماكنزي، 2000) المعربة لمسح الذكاءات المتعددة بعد تعديلها وتحكيمها بما يناسب مجتمع العينة، وقد طبق الاختبار قبل تكافئ المجموعتين وتجانس أفراد العينة في المجموعتين، وطبق بعد البدء بالتجربة لاستخراج الفاعلية من قيمة "ت" ثم أعيد

الاختبار بعد أربع أسابيع من اختبار التحصيل البعدي لقياس فاعلية بقاء أثر التعلم , وقد أثبتت نتائج التحليل الإحصائي فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل وبقاء أثر التعلم طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة,

وأجرى(العلوان، 2010) دراسة هدفت إلى تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين وفق نظرية الذكاءات المتعددة، حيث تكونت عينة الدراسة من (623) طالباً وطالبة في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة معان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي تتضمن: الذكاء اللغوي والمنطقي والمكاني والجسمي وأشارت أيضاً أن طلبة الصف الثامن الأساسي يفضلون الذكاءات التالية: الجسمي والشخصي والموسيقي والطبيعي، كما أشارت النتائج إلى أن أقل الذكاءات تفضيلاً الذكاء الوجودي والبيشخصي، بالإضافة إلى أن الذكور يفضلون الذكاء المنطقي والجسمي في حين تفضل الإناث الذكاء الموسيقي.

وأجرى (علي، 2010) هدفت إلى التعرف مدى فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ التعليم الابتدائي، وتم اختيار العينة من بين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمحافظة قنا، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية هي التي طبق عليها البرنامج عددها (19) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وأخرى ضابطة عددها (19) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات القياس القبلي ورتب درجات القياس البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري و أبعاده (الطلاقة – المرونة – الأصالة لصالح القياس البعدي. وجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ورتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التفكير الابتكاري و أبعاده (الطلاقة – المرونة – الأصالة) في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين رتب درجات القياس البعدي ورتب درجات القياس التتبعي لتلاميذ المجموعة التجريبية في التفكير الابتكاري و أبعاده (الطلاقة – المرونة – الأصالة).

ب. الدراسات الأجنبية:

بين دوس (Doss, 1992) في دراسة هدفت إلى توفير مزيد من الفهم لقدرات الطلبة ذوي التحصيل المتدني لطلبة الصفين الرابع والخامس الأساسيين، واستندت هذه الدراسة إلى نظرية جارنر للذكاءات المتعددة، والتي عرفت سبعة أصناف من الذكاء الذاتي وكان محور الدراسة العلاقة بين الذكاء الجسدي/ الحركي والتحصيل المتدني، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أداء الطلبة على إختبار الذكاء الجسدي/ الحركي وتحصيلهم الدراسي، كما أظهرت العلاقة الإرتباطية بين تحصيل الطلبة ذوي التحصيل المتدني وأدائهم على إختبار قياس القدرة الحركية تحسناً ملحوظاً في أدائهم على إختبار قياس القدرة الحركية، كما أوضحت الدراسة أنه لتحسين التحصيل الدراسي للطلبة ذوي التحصيل المتدني يجب تحديد قدراتهم في ضوء أنواع الذكاءات المتعددة الأخرى.

وفحصت دراسة "سنايدر" (Snyder, 2000) العلاقة بين كل من أساليب التدريس التقليدية وغير التقليدية، ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد وزع "سنايدر" أفراد عينته على مجموعتين متكافئتين حيث اعتمد في تدريس المجموعة الأولى على أساليب التدريس التقليدية، بينما اعتمد في تدريس المجموعة الثانية على أساليب أعدت أنشطتها وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى التحصيل الدراسي في المجموعتين لصالح المجموعة التي اعتمدت أساليب التدريس فيها على نظرية الذكاءات المتعددة بما يعنى أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وقد فسر "سنايدر" هذه النتائج بأن أساليب التدريس التقليدية قد ركزت على الفروق في إجراءات التعلم، أما أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فقد ركزت على محتوى ونتائج عملية التعلم، ولعل ذلك ما أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التي اعتمدت أساليب تدريسها على نظرية الذكاءات المتعددة.

وأما دراسة كارين (Karen, 2001) فقد كانت دراسة حالة Case Study لمعلم قام بتدريس وحدة تعليمية عن الفلك Astronomy في مادة العلوم لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة ثانوية حيث اعتمدت أساليب تدريسه على نظرية الذكاءات المتعددة، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن التدريس وفقاً لنظرية الذكاءات

المتعددة قد ساعد هذا المعلم على ابتكار أنشطة تعليمية غير تقليدية تتمشى مع ذكاءات التلاميذ المتعددة مما أدى إلى تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي في مادة العلوم كما بينت ذلك الفروق في النتائج بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى تحصيل التلاميذ.

وأيضاً هدفت دراسة " لوى ، وزملاؤه" (Lowe, et al , 2001) إلى معرفة مدى فعالية الأنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة فى تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الأطفال في عمر ما قبل المدرسة والتي ترجع تقرب عهدهم بتعلم القراءة والكتابة ، وأيضاً لأطفال الصفين الأول والرابع الابتدائي والتي ترجع إما لصعوبات تعلم ، أو لمشكلات صحية ، وقد استخدم "لوى وزملاؤه " في هذه الدراسة عدة استراتيجيات تعليمية قائمة كلها على نظرية الذكاءات المتعددة ، وقد كشفت نتائج القياس البعدي لهذه الدراسة عن وجود تحسن كبير لدى جميع أفراد العينة في مهارات القراءة والكتابة والاستماع مقارنة بنتائج القياس القبلي بما يعنى أن أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى جميع أفراد العينة بما في ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.

وفي دراسة إلى لكونر وآخرون" (Luckner&Others,2001) باقتراح برنامج في الرياضيات يهدف إلى تنمية الذكاء البصري لدى الطالبة المعاقين سمعياً في المرحلة الأساسية، وطبق البحث على عينة مكونة من 12 تلميذ واستخدمت طريقة التواصل الكلي التي تجمع بين أكثر من طريقة اتصال مثل لغة الإشارة وقراءة الشفاه وقدمت أنشطة بصرية متنوعة مثل طي الورق وأنشطة المكعب وأنشطة قطع دينز وأنشطة أعواد الثقاب وأنشطة رسوم بيانية وأنشطة تتعلق باستخدام الكمبيوتر وأنشطة فنية ، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج في تنمية الذكاء البصري لدى عينة البحث وكذلك وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في التحصيل الذكائي لصالح الإناث.

كذلك سعت دراسة " هيرب وزملاؤه" (Herbe , et al , 2002) إلى الكشف عن فعالية برنامج أعده الباحثون لتحسين الدافع للقراءة Motivation in reading لدى تلاميذ الصفين الأول والرابع الابتدائي الذين يعانون من صعوبات تعلم في القراءة ، وقد أعد الباحثون أنشطة هذا البرنامج وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ،

ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة أن الأنشطة التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة التي استخدمها المعلمون في التدريس اليومي لتلاميذهم داخل حجرة الدراسة قد أدت إلى زيادة الدافع للقراءة لدى أفراد العينة ، وهذا يعنى أن أساليب التدريس التي تستند على نظرية الذكاءات المتعددة لها فعالية كبيرة في رفع مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم لأن التدريس وفقا لهذه النظرية يجعل المعلم ينوع في طريقة عرضه للمعلومة الواحدة من خلال عدة أنشطة تعليمية.

كما استهدفت دراسة " هانلى، وزملاؤه" (Hanley, et al , 2002) التعرف على مدى فاعلية برنامج أعدده الباحثون لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية social studies لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اجتماعي - اقتصادي متوسط في المجتمع الأمريكي حيث اعتمد الباحثون في إعداد استراتيجيات التدريس لهذا البرنامج على نظرية الذكاءات المتعددة، وقد بينت نتائج القياس البعدي لهذه الدراسة أن مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية قد تحسن لدى أفراد العينة بعد تعرضهم لأنشطة هذا البرنامج مما يدل على أن أساليب التدريس والأنشطة التعليمية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة يمكنها تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال.

بينما سعت دراسة كل من "كلوك، وهيس" (Cluck & Hess , 2003) لزيادة الدافع للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في منطقتين ريفية وحضرية بالولايات المتحدة الأمريكية حيث كانت دافعتهم نحو التعلم منخفضة ، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة عدة أنشطة تعليمية تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة ، وقد بينت النتائج أن تعدد أساليب التدريس التي استخدمها القائمان بالدراسة كجانب تطبيقي لنظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى تحسين الدافع للقراءة لدى أفراد العينة في كل من الريف والحضر على حد سواء.

وفي دراسة قام بها (Rettig,2003) بعنوان الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعياً في مدارس منطقة (New South castle الأسترالية . وقد تكونت عينة الدراسة من 286 طالبا وطالبة . حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والعاشرة .

وكما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام ثم العلاقة ما بين مجالات الذكاءات المتعددة . وكذلك فقد حاولت الدراسة الكشف عن علاقة الذكاءات المتعددة لدى الطلبة بأساليب حلهم للمشكلات . وقد بينت نتائج تلك الدراسة انه ليس هناك علاقة ارتباط بين الذكاءات المتعددة والذكاء العام. وكما دلت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاءات المتعددة . في حين كشفت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين أساليب حل المشكلات لدى الطلبة في مجالات الذكاءات المتعددة.

وأما دراسة " نولين (Nolen , 2003) " فقد كان هدفها فحص قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على فهم المقررات الدراسية التي يدرسونها من خلال أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة أن أساليب التدريس القائمة على هذه النظرية كانت فعالة في زيادة فهم أفراد عينة الدراسة لمقرراتهم الدراسية مما أدى إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ، وقد فسر الباحث هذه النتائج بأن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح لكل تلميذ داخل حجرة الدراسة بأن يتعلم بالأسلوب الذي يتوافق مع ذكاءاته المتعددة ، ولذلك بين أن هذه النظرية تصلح في التدريس لذوى الاحتياجات الخاصة لأنها تلبي الحاجات والفروق الفردية في قدرتهم على التعلم.

كذلك هدفت دراسة كل من " بورمان، وإيفانز (Burman & Evans , 2003) إلى تحسين مهارات القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم في القراءة حيث أعد الباحثان إستراتيجية تدريسية تعتمد أساليبها وأنشطتها التعليمية على نظرية الذكاءات المتعددة ، وقد بينت النتائج أن الأساليب والأنشطة التعليمية التي تقوم على نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى تحسن ملحوظ في القياس البعدي لمهارات القراءة لدى أفراد العينة مقارنة بالقياس القبلي ، وقد فسر الباحثان هذه النتائج بأن التدريس بالطريقة التقليدية يجعل المعلمون يعتمدون على أساليب تدريس تتمشى مع الذكائين اللغوي والرياضي ، ويهملون ذكاءات أخرى لدى التلاميذ قد تكون مرتفعة لدى بعضهم ويمكنهم الاستفادة منها ، وأما التدريس القائم على نظرية الذكاءات المتعددة فإنه يجعل المعلمين ينوعون من أساليب وأنشطة تدريسهم لكي تتمشى مع الذكاء القوى في الذكاءات المتعددة لدى

جميع التلاميذ بحيث يستفيد كل تلميذ من الذكاء المرتفع لديه ، ولذلك أدت هذه الطريقة إلى تحسن دال في مهارات القراءة لدى أفراد العينة .

وحاولت دراسة " أولير (Uhlir , 2003) التعرف على مدى فاعلية برنامج أعدته الباحثة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد أنشطة تدريسه على نظرية الذكاءات المتعددة ، وبمقارنة نتائج القياس القبلي بالقياس البعدي أسفرت المقارنة عن وجود تحسن ملحوظ ودال في مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد العينة بعد تعرضهم لأنشطة البرنامج بما يعنى أن أساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة قد تمكنت من رفع مستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد العينة.

وبين شان(Chan, 2003) في دراسة على عينة من الطلبة الصينيين في إحدى الجامعات الصينية في هونج كونج هدفت للتعرف على العلاقة بين ذكاءاتهم المتعددة وتخصصاتهم الأكاديمية، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أعطوا تقديرات عالية على الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي، وتقدير متدني على الذكاء الفراغي/الفضائي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق تعزى للنوع أو العمر بين أفراد العينة، وأن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الفنون والموسيقى والرياضة تفوقوا في الذكاء الموسيقي على الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص العلوم الاجتماعية واللغات، وأن الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص الإرشاد النفسي أفضل في الذكاء الاجتماعي والشخصي من الذين لا ينتمون إلى هذا التخصص.

وأوضح دالي (Dale, 2004) في دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل في القراءة لدى عينة مكونة من (288) طالباً يدرسون بالصف الرابع الابتدائي، حيث تم تطبيق مقياس تيل (Teele) للذكاءات المتعددة واختبار آخر للتحصيل الدراسي في القراءة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد العينة.

وسعت دراسة كل من "سوزان ، ودال (Susan & Dale , 2004) إلى دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي في القراءة لدى عينة مكونة من (288) تلميذاً ممن يدرسون بالصف الرابع الابتدائي طبق عليهم الباحثان قائمة تيل للذكاءات المتعددة (Intelligences Multiple Inventory of Teele واختبار آخر للتحصيل الدراسي في القراءة ، ومن أهم النتائج التي أسفرت

عنها هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة ومستوى التحصيل الدراسي في القراءة لدى أفراد العينة.

وفي دراسة أجرتها دافيس (Davis, 2004) على طلبة الصف الرابع في مادة العلوم لاستقصاء أثر تطوير استراتيجيات تدريسية باستخدام نظرية الذكاء المتعدد وجانبي الدماغ في تحصيلهم الأكاديمي، تم استخدام تصميم (الاختبار القبلي-المعالجة-الاختبار البعدي) وقد دلت نتائج التحليل الإحصائي على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أوصت الباحثة (selfesteem). تحصيل الطلبة الأكاديمي، وسلوكياتهم وتقدير الذات بضرورة تطوير نشاطات تعليمية مستندة لنظرية الذكاءات المتعددة واستخدامها من قبل المعلمين لزيادة تحصيل الطلبة وتنمية أنفسهم مهنياً.

وتناول فيورنهام وموتاب (Furnham, Mottabu, 2004) الفروق الثقافية والجنسية في تقدير الذكاء العام والمتعدد لدى الطلاب البريطانيين والمصريين، وتكونت العينة من (269) طالباً وطالبة بالجامعة، منهم (151) بريطانياً، (59) من الذكور، (92) من الإناث (118) مصرياً، (54) من الذكور، (64) من الإناث، طبق عليهم استبيان الذكاءات المتعددة من وجهة نظر الطلاب والوالدين. وباستخدام تحليل التباين ANCOVA، وتحليل التباين، واختبار "ت"، والتحليل العاملي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، وذلك لصالح الذكور في الذكاء اللغوي، والحسابي، والجسمي، ووجود تأثير دال إحصائياً للثقافة على الذكاءات المختلفة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات الآباء والأمهات لذكاءات أبنائهم في معظمها لصالح تقديرات الآباء، وكذلك تشبعت المفردات على خمسة عوامل وهي (اللفظية، والعملية، والمكانية، والحسابية، والجسمية) وتفسر حوالي (60%) من التباين الكلي.

وقارنت لورا (Lorri, 2005) بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، وتكونت العينة من (90) طالباً وطالبة، منهم (45) طالباً، (45) طالبة ملتحقين بثلاثة مراكز لتعلم اللغة الإنجليزية في أمريكا، من بينات ثقافية مختلفة (أفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا). طبق عليهم استبيان تيلي Teele للذكاءات المتعددة ويقاس سبعة أنواع هي (اللغوي، والحسابي، والمكاني، والموسيقى، والجسمي، والشخصي، والاجتماعي) وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" أظهرت النتائج أن ترتيب الذكاءات لدى أفراد العينة هي: الشخصي، الحسابي،

اللغوي، الجسمي، المكاني، الموسيقي، الاجتماعي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من الذكاء الحسابي والشخصي، وذلك لصالح الذكور في الذكاء الحسابي، ولصالح الإناث في الذكاء الشخصي، بينما لم توجد فروق بينهم في الذكاءات الأخرى.

أما ديسولوز (Dsouza, 2006) فقد أجرى دراسة هدفت إلى استكشاف الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتخصصين في فن العمارة في إحدى الجامعات الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالباً وطالبة في مستوى السنة الثانية، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة فن العمارة يظهر لديهم الذكاء المكاني فالطبيعي فالمنطقي.

كما أجرى سلرز (Sellars, 2006) دراسة هدفت للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين الذكاءات المتعددة وأساليب القيادة لدى عينة بلغت (89) مديراً من العاملين في مؤسسات رعاية الطفولة في ولاية كنتكي، حيث تم استخدام مقياسين الأول مقياس تيل (TIMI) والمقياس الثاني هو مقياس القيادة متعدد الأبعاد، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء البيئشخصي وإسلوب القيادة.

وأجرى باك (Bag, 2006) دراسة للكشف عن إمكانية تحفيز التعلم من خلال الذكاءات المتعددة في تعليم العلوم، وهدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الطريقة التقليدية وإستراتيجيات الذكاءات المتعددة على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في وحدة تركيب المادة وتحولاتها في مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (27) طالب ضمن شعبتين، وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث درست المجموعة التجريبية بإستراتيجية الذكاءات المتعددة ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة وإتجاهاتهم نحو مادة العلوم وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية والتي درست بواسطة إستراتيجية الذكاءات المتعددة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح

1. أن بعض الدراسات السابقة تناولت ذكاءات غير التي تناولتها هذه الدراسة مثل دراسة (عفانه والخزندار، 2004)، ودراسة (العنوان، 2010)، ودراسة (الطويسي والبدور، 2009)، ودراسة (Doss, 1992)، وغيرها من الدراسات التي ذكرت.

2. أشارت بعض الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي مثل دراسة (الطويسي والبدور، 2009)، ودراسة (المرزوقي، 2009)، ودراسة (البركاتي، 2008)، ودراسة (Dale, 2004)، ودراسة (Bag, 2006).
3. كما أشارت بعض الدراسات إلى تفوق الإناث على الذكور في بعض الذكاءات المتعددة مثل الذكاء اللغوي والذكاء المكاني مثل دراسة (عفانة والخزندار، 2004).
4. ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة مدارس تربية قصبة الطفيلة .

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس تربية قصبة الطفيلة ؟

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والاحترافات المعيارية والرتب لمؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب أهميتها.

الرتبة	تسلسل الفقرات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	60-53	الذكاء الطبيعي	2.69	0.40
2	32-25	الذكاء الجسدي/ البدني	2.57	0.40
3	45-39	الذكاء الاجتماعي	2.50	0.46
4	52-46	الذكاء الشخصي	2.41	0.51
5	24-17	الذكاء المكاني	2.38	0.46
6	68-61	الذكاء الوجودي	2.19	0.51
7	8-1	الذكاء اللغوي	2.17	0.56
8	16-9	الذكاء المنطقي الرياضي	1.97	0.60
9	38-33	الذكاء الموسيقي	1.93	0.49
-	68-1	الكلي للاستبانة	2.31	0.31

يتبين من الجدول(4) أن المتوسط الكلي لمؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بلغ متوسطه الحسابي(2.31)، وقد احتل الذكاء الطبيعي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ(2.69)، يلي ذلك الذكاء الجسدي/ البدني بمتوسط حسابي بلغ(2.57)، يلي ذلك الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي

بلغ (2.50)، يلي ذلك الذكاء الشخصي بمتوسط حسابي بلغ (2.41)، يلي ذلك الذكاء المكاني بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، يلي ذلك الذكاء الوجودي بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وجاء في المرتبة الأخيرة الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي بلغ (1.93).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغيرات الجنس، والعمر، والتفاعل بينهما

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات الذكاءات المتعددة تبعاً لمتغير الجنس، العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	المتغير
0.38	2.16	ذكر	الجنس
0.31	2.50	أنثى	
0.20	2.56	6-8 سنوات	العمر
0.32	2.00	9-11 سنة	

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمؤشرات الذكاءات المتعددة
تبعاً للتفاعل بين الجنس، والعمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	فئات المتغير	المتغير
0.24	2.48	8-6 سنوات	ذكر
0.32	1.98	11-9 سنة	
0.16	2.61	8-6 سنوات	أنثى
0.37	2.09	11-9 سنة	

الجدول رقم (7)

نتائج تحليل التباين للفروقات بين الجنس، والعمر، والتفاعل بينهما في تقديرات
المبحوثين لمؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

مستوى الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتغير
0.001	*11.605	0.701	0.701	1	الجنس
0.000	*36.284	2.192	2.192	1	العمر
0.187	1.782	0.108	0.108	1	الجنس × العمر
		0.053	3.987	74	الخطأ
		0.701	428.542	78	الكلية

يوضح الجدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (11.605)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.50)، ومتوسط إجابة الذكور (2.16) كما هو موضح في الجدول (5). ويشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (36.284)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8

سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.56)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.00). كما هو موضح في الجدول (5).

وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى للتفاعل بين الجنس والعمر، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.782) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس تربية قصبة الطفيلة وقد تم استخدام نتائج تحليل الانحدار المتعدد للإجابة عن السؤال الثالث.

جدول رقم (8)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للإجابة عن السؤال الثالث.

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الانحدار	9	29.75	3.29	*10.82	0.000
الخطأ	68	259.70	3.82		
الكلية	77	289.45			

* ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

معامل التحديد (R^2) = 0.45

معامل الارتباط (R) = 0.67

يتبين من معطيات جدول رقم (8) إلى أن هناك علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة مدارس تربية قصبة الطفيلة استناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة والبالغة (10.82) وهي معنوية على مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) ودرجات حرية (9، 68)، ويتضح من نفس الجدول أن المتغير المستقل (الذكاءات المتعددة) في هذا النموذج تُفسر ما مقداره (45%) من التباين في المتغير التابع التحصيل الدراسي وهي قوة تفسيرية مرتفعة نسبياً.

جدول رقم (9)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار علاقة الذكاءات المتعددة بإبعاها المختلفة في التحصيل الدراسي.

مستوى دلالة t	قيمة t المحسوبة	Beta	الخطأ المعياري	B	الذكاءات المتعددة
0.000	*4.83	0.190	0.047	0.23	الذكاء اللغوي
0.000	*5.660	0.173	0.036	0.204	الذكاء المنطقي الرياضي
0.023	*2.28	0.083	0.048	0.11	الذكاء المكاني
0.001	*3.24	0.111	0.035	0.11	الذكاء الجسدي/ البدني
0.511	**0.66	0.03	0.046	0.03	الذكاء الموسيقي
0.148	**1.45	0.064	0.043	0.06	الذكاء الاجتماعي
0.000	*3.693	0.102	0.036	0.135	الذكاء الشخصي
0.000	*6.37	0.268	0.032	0.20	الذكاء الطبيعي
0.000	*5.36	0.252	0.043	0.23	الذكاء الوجودي

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)
** غير دالة.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم(9)، ومن متابعة قيم اختبار (t) أن المتغيرات الفرعية التالية والمتعلقة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسدي/ البدني، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الوجودي) هي أكثر متغيرات الذكاءات المتعددة تأثيراً في التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيم (t) المحسوبة والبالغة (4.83، 5.660، 2.28، 3.24، 3.693، 6.37، 5.36) على التوالي، وهي قيم معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وأشارت النتائج أن المتغيرات الفرعية والمتعلقة (الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي) ليس لها أثر في التحصيل الدراسي، حيث كانت قيم (t) المحسوبة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وعند إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي، كما يتضح من الجدول رقم(10) والذي يبين

ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن الذكاء الطبيعي يفسر ما مقداره (27.7%) من التباين في المتغير التابع، ودخل متغير الذكاء المنطقي الرياضي حيث يفسر مع الذكاء الطبيعي (33.6%) من التباين في المتغير التابع، ودخل ثالثاً متغير الذكاء الوجودي حيث فسر مع المتغيرين السابقين (37.2%) من التباين في المتغير التابع، ودخل رابعاً متغير الذكاء اللغوي حيث فسر مع المتغيرات السابقة (40.2%) من التباين في المتغير التابع، ودخل خامساً متغير الذكاء الشخصي حيث فسر مع المتغيرات السابقة (41.9%) من التباين في المتغير التابع، ودخل سادساً متغير الذكاء الجسدي/ البدني حيث فسر مع المتغيرات السابقة (43.1%) من التباين في المتغير التابع، ودخل أخيراً متغير الذكاء المكاني حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (44.8%) من التباين في التحصيل الدراسي كمتغير تابع. وخرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي) على اعتبار انها متغيرات ضعيفة وغير مهمة إحصائياً.

جدول (10)

نتائج تحليل الإنحدار المتعدد التدريجي " Stepwise Multiple Regression " للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أبعاد الذكاء المتعدد كمتغيرات مستقلة

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R ² معامل التحديد	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة *F
الذكاء الطبيعي	0.277	436.43	0.000
الذكاء المنطقي الرياضي	0.336	312.15	0.000
الذكاء الوجودي	0.372	230.76	0.000
الذكاء اللغوي	0.402	302.72	0.000
الذكاء الشخصي	0.419	203.02	0.000
الذكاء الجسدي/ البدني	0.430	153.08	0.000
الذكاء المكاني	0.448	120.74	0.000

* ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

خرج من معادلة الانحدار المتعدد المتدرج متغيرات (الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي)

مناقشة النتائج والتوصيات:

مناقشة النتائج:

1. أشارت النتائج أن المتوسط الكلي لمؤشرات الذكاء المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم بلغ متوسطة الحسابي (2.31)، وقد احتل الذكاء الطبيعي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.69)، الذكاء الجسدي/ البدني بمتوسط حسابي بلغ (2.57)، الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ (2.50)، الذكاء الشخصي بمتوسط حسابي بلغ (2.41)، الذكاء المكاني بمتوسط حسابي بلغ (2.38)، الذكاء الوجودي بمتوسط حسابي بلغ (2.19)، وجاء في المرتبة الأخيرة الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي بلغ (1.93).

أن احتلال الذكاء الطبيعي المرتبة الأولى يعزى إلى أن جميع الأطفال (عينة الدراسة) يتمتعون بنسبة ذكاء مقاربة في مجال الذكاء الطبيعي وهو الذكاء الذي تقيسه معظم الدراسات النفسية ، وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات على أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم لديهم نسبة من الذكاء مثل باقي الأطفال العاديين أما بالنسبة إلى احتلال الذكاء الموسيقي المرتبة الدنيا فهذا يعزى إلى عدة أسباب منها عدم وجود أي نوع إلى الآلات الموسيقية في المدارس التي شملتها الدراسة وقد انعكس وهذا بشكل كبير على اهتمام الطلبة بهذا الجانب مما انعكس على عدم تحصيلهم درجات عالية في فقرات الذكاء الموسيقي . إضافة إلى عدم وجود مقررات دراسية تشمل الجانب الموسيقي بالإضافة إلى عدم وجود معلم أو معلمة متخصصة في تدريس الموسيقى. إضافة إلى تركيز المقررات الدراسية على جانب التحصيل الأكاديمي في مجالات القراءة والكتابة وتعلم بعض المهارات التي تساعد الطلبة على التعلم وتنمي قدراتهم المعرفية. ولم تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (البلعوي، 2008) والتي أشارت إلى تفوق الطلبة في الذكاء الحركي.

2. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشرات أنواع الذكاء المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير الجنس استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (11.605)، وكانت الفروق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الإناث (2.50)، ومتوسط إجابة الذكور (2.16)، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمؤشرات أنواع الذكاء المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تُعزى لمتغير العمر استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة، والبالغة (36.284)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (6-8 سنوات) بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي حيث بلغ متوسط إجابة الفئة العمرية (6-8 سنوات) (2.56)، ومتوسط إجابة الفئة العمرية (9-11 سنة) (2.00). وتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لمؤشرات الذكاء المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى للتفاعل بين

الجنس والعمر، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.782) وهي غير معنوية عند مستوى دلالة (0.05).

3. دلت النتائج على وجود علاقة بين الذكاء المتعدد والتحصيل الدراسي وإن الذكاء الطبيعي يفسر ما مقداره (27.7%) من التباين في المتغير التابع، ودخل متغير الذكاء المنطقي الرياضي حيث يفسر مع الذكاء الطبيعي (33.6%) من التباين في المتغير التابع، ودخل ثالثاً متغير الذكاء الوجودي حيث فسر مع المتغيرين السابقين (37.2%) من التباين في المتغير التابع، ودخل رابعاً متغير الذكاء اللغوي حيث فسر مع المتغيرات السابقة (40.2%) من التباين في المتغير التابع، ودخل خامساً متغير الذكاء الشخصي حيث فسر مع المتغيرات السابقة (41.9%) من التباين في المتغير التابع، ودخل سادساً متغير الذكاء الجسدي/ البدني حيث فسر مع المتغيرات السابقة (43.1%) من التباين في المتغير التابع، ودخل أخيراً متغير الذكاء المكاني حيث فسر مع المتغيرات السابقة ما مقداره (44.8%) من التباين في التحصيل الدراسي كمتغير تابع. وتشير نتائج الانحدار التدريجي إلى وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، وأكثر الذكاءات المتعددة فسرت التحصيل الدراسي هو الذكاء الطبيعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة إن الذكاء الطبيعي وخاصة منطقة (Broca) في الدماغ مسؤولة عن تشكيل الجمل وتركيبها بإسلوب معين، وفهمها وأي خلل أو تلف في هذه المنطقة يؤدي لصعوبة في تأليف الكلمات في جمل متناسقة، ومن ثم وضعها في فقرات وبالتالي تشكيل موضوع متكامل ومفهوم وهذا ينعكس على فهم الطلبة للمواضيع الدراسية، وبالتالي ينعكس على تحصيلهم الدراسي، كما أن الذكاء اللغوي يدخل في كل المواضيع الدراسية حتى يتدخل الذكاء اللغوي في فهم مواضيعهم الدراسية للأرقام ومدلولات هذه الأرقام. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (الطويسي والبدور، 2009) ودراسة (Doss,1992) حيث أشارت جميع هذه الدراسات إلى وجود علاقة بين التحصيل الدراسي والذكاءات المتعددة.

التوصيات:

- 1- أن يتم تعديل برامج التربية الخاصة لذوى صعوبات التعلم بحيث تعتمد أساليب تدريسهم على إستغلال جوانب القوة في ذكائهم المختلفة وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة لأن البرامج الحالية تعتمد على تنمية جوانب ضعفهم فقط وتتجاهل جوانب القوة لديهم والتي يمكن الاستفادة منها في دراستهم الأكاديمية .
- 2- أن يقوم المعلمين بتنوع الأنشطة التعليمية داخل حجرة الدراسة للوحدة الدراسية الواحدة بما يتناسب مع الذكاءات المتعددة للتلاميذ لكي يتمكن كل تلميذ من الاستفادة من النشاط الذي يوافق ذكائه.
- 3- أن يتم تعميم استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات في التدريس لفئات الإعاقات الأخرى.

مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

- 4- أن يعتمد تقييم ذوي صعوبات التعلم على طرق وأساليب متعددة الأبعاد بحيث تغطي كل الجوانب لدى الفرد الواحد .
- 5- أن تحتوى أساليب التدريس على أنشطة تنمى القدرات والمواهب الخاصة التي قد توجد لدى البعض من ذوي صعوبات التعلم .

المراجع

أ. المراجع العربية:

- أحمد، السيد على سيد (2004) نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم (رؤية مستقبلية) أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة :موقع على الانترنت .
<http://www.gulfkids.com/ar/index.php>
- أحمد، محمود حافظ (2007) فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد (120) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية -جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص 155-186.
- أحمد، محمود حافظ، وعبد التواب أبو العلا (2006) فعالية استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية لزيادة التحصيل المعرفي وتنمية الذكاء الاجتماعي وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم "المؤتمر العلمي الثامن عشر : مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، المجلد الثالث، 25-26 يوليو، جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص 1057-1082.
- أرمسترونغ، توماس. (2006). الذكاء المتعددة في غرفة الصف. (ط1). ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- أرمسترونغ، توماس. (2006). الذكاء المتعددة في غرفة الصف. (ط1). ترجمة مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- الأهل، أسماء زين صادق (2009) فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة، مجلة جامعة أم القرى، المجلد (1)، العدد (1)، ص ص 192-242.
- الباز، عبد العزيز إبراهيم (2006) التفكير وأنماط الذكاء " مجلة المعلم، التطوير والذكاء
file:///C:/Documents and Settings/drhassan.Fc:2320271
- البدور، عدنان علي (2004) أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في تحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- البركاتي، نيفين بنت حمزة. (2008). أثر التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست و K.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة. المملكة العربية السعودية.
- البلعوي، منذر يوسف. (2008). أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الأردن.

مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

جابر ، جابر عبد الحميد (2003) . الذكاءات المتعددة والفهم : تنمية وتعميق ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

جرار، ناديا عوني.(2006). مستوى الذكاء المتعدد لمديري المدارس الثانوية في الأردن وعلاقته بدرجة ممارستهم لأساليب الإدارة المدرسية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

حسين. محمد عبدالهادي.(2007). دليل الوالدين والمعلم إلى تطوير المنهج التعليمي وإستراتيجيات التدريس بإستخدام نظرية الذكاءات المتعددة.(ط1). دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

حسين، محمد عبد الهادي (2005) قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الخالدي، حمد بن خالد (2005) استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لدى معلم العلوم بالمملكة العربية السعودية " مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (العدد 108) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية -جامعة عين شمس، القاهرة، ص 141-194.

الداهري، صالح حسن. (2005)، سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الرحيلي، مريم أحمد.(2007). أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه غير منشورة. المملكة العربية السعودية.

سيد ، إمام مصطفى (2001) . مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة لجاردنر في اكتشاف الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية بأسبوط ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول.

صلاح، نيفين عبد الله (2005) اختبار ذكاء طفلك: " متوفر على الموقع <http://www.islamonline.net/arabic>

الطويسي، أحمد عيسى، البدور، عدنان علي.(2009). أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة في التدريس على تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مبحث التربية المهنية. مؤتة للبحوث والدراسات، العدد(2). المجلد(24). ص 135-158 .

عبد السميع، عزة محمد، ولاشين، سمر عبد الفتاح(2006) فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية التحصيل التفكير الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس(العدد118) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية- جامعة عين شمس، القاهرة، ص 133-167.

عز الدين، سوسن محمد. والعويضي، وفاء حافظ(2006) أساليب تعلم طالبات كلية التربية للبنات وفق نظرية الذكاءات المتعددة بالمملكة العربية السعودية بمحافظة جدة " مجلة القراءة والمعرفة العدد(56) الجمعية المصرية - للقراءة والمعرفة، كلية التربية – جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص 101-135

عفانه، عزو؛ والخزندار، نجيب.(2004). مستويات الذكاءات المتعدد لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات والميول نحوها. مجلة الجامعة الإسلامية. 2 (12). ص 323-366.

العلوان، أحمد فلاح.(2010). تحديد الذكاءات المفضلة لدى طلبة الصفين الرابع والثامن الأساسيين وفقاً لنظرية الذكاء المفضلة. مجلة دراسات الجامعة الأردنية، 2 (37). ص 454-474، عمان. الأردن.

علي، حسام الدين أبو الحسن حسن (2010) فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة قنا، مصر.

علي، محمد السيد.(1998). مصطلحات في المناهج وطرق التدريس. (ط1). عامر للطباعة والنشر، المنصورة.

العمران، جيهان راشد.(2006). الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً للنوع والتخصص الأكاديمي: هل الطالب المناسب في التخصص المناسب. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3 (7). ص 13-44، البحرين.

الفقيهى ، عبد الواحد أولاد (2003). نظرية الذكاءات المتعددة من التأسيس العلمي إلى التوظيف البيداغوجي ، المغرب ، مجلة علوم التربية ، المجلد الثالث ، العدد الرابع والعشرون ، ص ص 58-73.

المرزوقي، علي بن عبدالله.(2009). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثاني عشر بـمدرسة كعب بن برشة للتعليم العام بسلطنة عمان وعلاقتها بتحصيلهم واتجاهاتهم نحو مادة الكيمياء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

المفتى ،محمد أمين (2004). الذكاءات المتعددة : النظرية والتطبيق ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، لتكوين المعلم ، المجلد الأول ، القاهرة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

نوفل، محمد بكر.(2007). الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق.(ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

نوفل، محمد والحيلة، محمد.(2008). الفروق في الذكاء المتعدد لدى طلبة السنة الأولى الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة النجاح للأبحاث، 5 (22)، 1559-1623.

الوقفى ، راضى (2003). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، عمان ، منشورات كلية الأميرة ثروت.

ب. المراجع الأجنبية:

- Armstrong, T. (1994). Multiple Intelligences in the classroom. New York : USA
- Armstrong, T. (1999). Multiple Intelligences in the classroom. 2th edition, Alexandria, Virginia.
- Armstrong, Thomas.(1995).Multiple Intelligence In The Class Room. Alexandria: Association for supervision and curriculum .Arbor. ichigan. U .S.A
- Bag,H.(2006). Enhancing Learning through Multiple Intelligences in elementary Science Education, Journal of Science education issue 10,Vol.12. pp 61-69.
- Burman , T . & Evans , D. (2003).improving reading skills through multiple intelligences and parental involvement . <http://search.epnet. Com /logi.aspx?direct=true&db=eric&an=ED478515> .
- Chan,D.(2003). Multiple Intelligences and perceived Self efficacy among Chines Secondary school teachers in Hong Kong, Educational Psychology,23(5),pp 521-533.
- Cluck , M .& Hess , D .(2003) . improving student motivation through the use of the multiple intelligences . <http://search. Epent . com /login.aspx?direct=true&db=eric&an=ED479864> .
- Dale, S.(2004). Multiple Intelligences and reading achievement ninaion of the Teele inventory of Multiple Intelligences , Journal of Experimental Educaion,73,(1),pp 12-41.
- Davis L. (2004). Using the Theory of Multiple Intelligences to Increase Fourth- Grade Students' Academic Achievement in Science. Retrieved January 28, 2007, from: [http://www.eric.ed.gov/ERICWebprotal/Home. \(ED491477\)](http://www.eric.ed.gov/ERICWebprotal/Home. (ED491477)).
- Deing , S . (2004) : multiple intelligences and learning styles : two complementary dimesions .Teachers College Record , 106 ,1 , pp : 16-23.
- Doss,A.(1992). The Relaion Between low achievement and Bodly-Kinesthetic Intelligences in four and fifhth-grades DAL:A53-12,40-27.PP12-53.
- Dsouza,N.(2006). Design Intelligences : Acase for Multiple Intelligences in architectural design. DAI- A67,(12),p 314.
- Furnham , A. & Mottabu , R . (2004). Sex and Culture Differences in the Estimates of General and Multiple Intelligences : A Study Comparing

- British and Egyptian Students . Individual Differences Research , Vol. 2 , No. 2 , pp. 82- 96.
- Gardner,H,(1993). Multiple Intelligences, New York: Basic Book.
- Gardner,H,(2000).The Giftedness Matrix: A Developmental Perspective Talents unfolding. American Psychological Association, 14(1),PP77-88.
- Gardner,H.(1983). Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences , New York: Basic Book.
- Gardner,H.(1990). Multiple Intelligences : Implications for art and Creativity.
- Gardner,H.(1991). The Unschooled Mind : How Children think and How School should teach, New York: Basic Book.
- Gardner,H.(1999). Multiple Intelligences the Theory in practice, New York: Basic Book.
- Hanley , C . ; Hermix, C . ; Lagioia-Peddy , J .& Levine , A .(2002) .improving student interest and achievement in social studies using a multiple intelligences approach . [http://search. Epent. Com /login. Aspx? direct = true & db = eric & an = ED465696 .](http://search.epent.com/login.aspx?direct=true&db=eric&an=ED465696)
- Herbe , R . ; Thielenhouse , M . & Wykert , T .(2002) . improving student motivation in reading through use of multiple intelligences , [http://search . epent. Com /login. Aspx? direct = true & db = eric & an = ED471576.](http://search.epent.com/login.aspx?direct=true&db=eric&an=ED471576)
- Karen , G. (2002). Multiple intelligences theory : A framework for personalizing science curricula . Journal of School Science and Mathematics ,101 ,4:3-14.
- Karen, G. (2001). Multiple Intelligences Theory: A Framework for Personalizing Science Curricula. Journal of School Science and Mathematics, 101 (4), 3-14.
- Kirk , S. & Gallagher , J. (1986). educating exceptional children.5th ed . Houghton Mifflin , Co . Boston ,USA .
- Loori , A. (2005). Multiple Intelligences : A comparative Study Between The Preferences Of Males and Females . Social Behavior and Personality , Vol. 33 , No. 1 , pp.77-88.
- Lowe , K .; Nelson , A .; Donnell , K .& Walker , M (2001) : improving reading skills . [http ://search .epent .com/login.aspx?Direct = true&db = eric&an = ED456414.](http://search.epent.com/login.aspx?Direct=true&db=eric&an=ED456414) Nolen , J .(2003) : multiple intelligences in classroom. Journal of Education ,124,1, pp115-119.
- Luckner,J& Browen,S& Carter,K (2001)Visual Teaching Strategies for Students Who Are Deaf or Hard of Hearing. Teaching Exceptional Children, jan/feb.2001.

- Mcchenzie,W(2000). Multiple Intelligences Survey. Online.Retrieved 3/4/2003 . www.surfaquarium.cm
- Nelson, K. (1998). Developing students' multiple intelligences. New York :holastic.
- Nolen, J. (2003). Multiple Intelligences in Classroom. Journal of Education,124(1), 115-119.
- Rettig , Michael(2003).Multiple Intelligences and Problem Solving Among Deaf Students. Journal of Psycho Educational Assessment.9(4). 354-360.
- Sellars, T.(2006).The Relationship among Multiple Intelligences and Leadership Styles: A study of administration in Kentucky child care Facilities. DAI-A 67-04,P.1217.
- Snyder, R. (2000).The Relationship between Learning Styles Multiple Intelligences and Academic Achievement of High School Student. High School Journal, 83 (2), 11-21.
- Stolowitz ,M . (1995) . how to achieve academic and creative success in spite of the inflexible , unresponsive higher education syste
- Uiler,P.(2003). Improving student academic reading achievement through the use of multiple intelligences teaching strategies. (n. f).